



جمهورية العراق  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم العلوم السياسية

# دبلوماسية المؤتمرات الدولية والأزمة السورية بعد العام 2011 وآفاق المستقبل

أطروحة قدمها الطالب:

عمار أحمد اسماعيل المكوثر

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه  
في العلوم السياسية / العلاقات الدولية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

**محمد ياس خضير**

النجف الأشرف

2019م

1440هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا  
تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ  
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة: الآية (208)

## الإهداء

الى مَنْ أرسله الله سبحانه وتعالى رحمة  
للعالمين، وقال فيه: وإني لعلى خلق عظيم،  
سيد الأنبياء والمرسلين، رائد السلام والمودة،  
النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله  
الطاهرين وصحبه المنتجبين، ورسالاته  
الإنسانية السمحاء الداعية الى الوحدة  
والمحبة والتسامح بين جميع بني البشر في  
كل مكان.

الباحث

## شكر وثناء

ابتداءً نشكر الله سبحانه على جميع آلاءه ونعمه التي لا تحصى ولجميل فضله بنا ولطفه علينا، ولنبيه المصطفى صلى الله عليه واله الطاهرين وصحبه المنتجبين لما بذله من جهد وتحمل من عناء لهداية الناس لطريق الإيمان والمحبة ولأهل بيته، من أهل القربى والمودة، ومن سار على هديه ونهجه. والشكر لمؤسس هذا الصرح العلمي الرائد سماحة السيد الأستاذ الدكتور محمد بحر العلوم، وما قدمه من خدمات علمية وإنسانية جليلة، تبقى له صدقة جارية، فقد فتحت أبواباً لمن أوصد بوجهه باب إتمام دراساته العليا وإكمال مسيرته العلمية. وشكراً لأبنائه الأعلام الذين ساروا على ذات النهج وعلمهم الدؤوب وكفاحهم المتواصل لإعلاء شأن هذا الصرح العلمي الرائع ليصبح بهذا الشأن الرفيع والمكانة السامية واخص بالذكر الدكتور ابراهيم بحر العلوم والدكتور محمد علي بحر العلوم، وأشكر استاذي الدكتور علي عبود بحر العلوم على مثابرته لإنجاح عمل هذه المؤسسة ودعمه الدائم لي ولجميع الطلبة، وأشكر السيد عميد المعهد الأستاذ الدكتور زيد عدنان محسن وعمله الدائم بجد واجتهاد ومتابعة وعون للطلبة، وخالص شكري لأستاذي المشرف على أطروحتي الأستاذ الدكتور محمد ياس خضير لما بذله من جهد وتحمله من عناء ودعم لي ومتابعة مستمرة ودقيقة حتى اينعت الجهود لتحقيق هذا المنجز العلمي.

وشكري العميق للأساتذة الكرام في رئيس وأعضاء لجنة المناقشة العلمية الموقرة المشكلة من الأستاذ الدكتور قاسم محمد عبد علي/ جامعة النهرين رئيساً، وعضوية كل من: الأستاذ الدكتور علي هادي حميدي الشكراوي/ جامعة الكوفة، والأستاذ المساعد الدكتور سلمان علي حسين / جامعة بغداد، والأستاذ المساعد الدكتور علي فارس حميد / جامعة النهرين، والأستاذ المساعد الدكتور مهند عبد الواحد كاظم / الجامعة المستنصرية، والأستاذ الدكتور محمد ياس خضير المشرف على الأطروحة/ معهد العلمين للدراسات العليا، لتجشّمهم عناء السفر والحضور وإبداء الملاحظات العلمية التي أسهمت في ترصين هذه الأطروحة خدمة للحركة العلمية فشكري وامتناني ودعائي لهم، وشكري الجزيل لكل من الأستاذين الفاضلين الخبير العلمي واللغوي لما بذلاه من جهد في تصويب أطروحتي لغوياً وتقويمها علمياً مع وافر الامتنان لهما،

كما أقدم الشكر إلى أسرة المكتبة العلمية في معهد العلمين لما تسديه من خدمة جليلة للباحثين واخص منهم بالذكر الأستاذ أحمد الساعدي، والشكر موصول لكافة أسرة المعهد فرداً فرداً، وكذا الشكر الكبير لكل من أسدى لي دعماً وعوناً وتشجيعاً من أصدقائي الكرام . شكري لوالديّ الحبيبين الغاليين ولما اسدياه لي طيلة حياتي من الطاف وتحمله من مشقة وعناء فهو مما لا يعد أو يحصى فيجازي، فلهم اسمى آيات الشكر والمحبة وخالص الدعاء . ولأسرتي الغالية زوجتي واولادي في كل ما جادوا به من دعم وعون فلهم شكري وامتناني . ومن الله سبحانه التوفيق والسداد .

الباحث

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة ( دبلوماسية المؤتمرات الدولية والأزمة السورية بعد العام 2011 وآفاق المستقبل ) التي قدمها الطالب ( عمار أحمد اسماعيل المكوظر ) قد جرت بإشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا- قسم العلوم السياسية / العلاقات الدولية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية- العلاقات الدولية، وأرشحها للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ. د. محمد ياس خضير

التاريخ: 2019 / 5 /

بناء على توصية المشرف، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ. د. محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ: 2019/ 5 /

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد بان أطروحة الدكتوراه الموسومة (دبلوماسية  
المؤتمرات الدولية والأزمة السورية بعد العام 2011  
وآفاق المستقبل) للطالب (عمار أحمد اسماعيل  
المكوطر) تم تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية  
وأصبحت ذات أسلوب علمي خال من الأخطاء اللغوية  
ولأجله وقعت .

الإمضاء :

الاسم:

التاريخ: / / 2019

## المستخلص باللغة العربية

تزايد اهتمام القوى الكبرى والقوى الإقليمية بالنزاعات الإقليمية التي لها انعكاسات عالمية في عقد المؤتمرات الدولية برعاية منظمة الأمم المتحدة أو بدعوة منها، كما في مؤتمرات جنيف وفيينا وأستانة وسوتشي التي عقدت بهدف تسوية الأزمة السورية وتحقيق السلام للشعب السوري.

ويعد هذا الموضوع أحد المواضيع الرئيسية في العلاقات الدولية والسياسة الخارجية، فدبلوماسية المؤتمرات الدولية تعد أحد المجالات الأكثر وضوحاً في السعي إلى تحقيق هدف حفظ السلم والأمن الدوليين.

وتتجسد مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من تزايد المشكلات الدولية بسبب فشل الوسائل السلمية في منع تحولها إلى نزاعات وحروب دولية، أو حروب أهلية ذات امتدادات دولية، إلا أنه مازالت دبلوماسية المؤتمرات الدولية تحظى بدور فاعل في تسوية العديد من تلك المشكلات، عند توفر مستلزمات نجاحها، وفي الحالة السورية فإنه على الرغم من تحول الأزمة السورية إلى أزمة مركبة ومعقدة ناتجة عن تداخل المصالح الإقليمية والدولية، إلا أن دبلوماسية المؤتمرات كان لها دور في تأسيس أرضية مهمة لأي تسوية مقبلة لسوريا، على الرغم من عدم التوصل إلى تسوية تنهي القتال في سوريا، بسبب تفاعلات توازن القوى بين أطراف الصراع وحلفائهما.

وتتطلب هذه الدراسة من فرضية مفادها: أن دور دبلوماسية المؤتمرات الدولية في حفظ السلم والأمن الدوليين يزداد كلما كانت الأطراف الدولية والإقليمية فاعلة ومؤثرة في تلك النزاعات المهددة للسلم والأمن الدوليين، ولديها الإرادة السياسية لإنجاح أعمالها.

وتم تقسيم هيكلية هذه الدراسة، على أربعة فصول، بحث الفصل الأول في مفهوم الدبلوماسية ودبلوماسية المؤتمرات الدولية والأزمة السورية، وبحث الفصل الثاني في الثابت والمتغير في سياسات ومصالح القوى الإقليمية والدولية في سوريا، وبحث الفصل الثالث في المؤتمرات الدولية الخاصة بالأزمة السورية، فيما بحث الفصل الرابع في مستقبل دبلوماسية المؤتمرات الدولية في تسوية الأزمة السورية.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي أن تداخل المصالح الإقليمية والدولية في الأزمة السورية أدى إلى إعاقة الاتفاق على إجراءات تسويتها، في مؤتمرات جنيف وفيينا وأستانة وسوتشي.

محتويات الأطروحة

الصفحة	الموضوع
6-1	المقدمة
66-7	الفصل الأول مفهوم الدبلوماسية ودبلوماسية المؤتمرات الدولية والأزمة السورية
41-9	المبحث الأول الدبلوماسية ودبلوماسية المؤتمرات الدولية دراسة في الإطار المفاهيمي
28-10	المطلب الأول مفهوم الدبلوماسية
41-29	المطلب الثاني مفهوم دبلوماسية المؤتمرات الدولية
66-42	المبحث الثاني الأزمة السورية بعد عام 2011 المراحل والمتغيرات
55-43	المطلب الأول مراحل تطور الأزمة السورية بعد عام 2011
66-56	المطلب الثاني المتغيرات المؤثرة في الأزمة السورية بعد عام 2011
145-67	الفصل الثاني الثابت والمتغير في سياسات ومصالح القوى الإقليمية والدولية في سوريا
105-69	المبحث الأول القوى الإقليمية الفاعلة في الأزمة السورية
85-70	المطلب الأول سياسات ومصالح إيران في سوريا
105-86	المطلب الثاني سياسات ومصالح تركيا في سوريا

145-106	المبحث الثاني القوى الدولية الفاعلة في الأزمة السورية
122-107	المطلب الأول دور الولايات المتحدة الأمريكية في الأزمة السورية
145-123	المطلب الثاني دور روسيا الاتحادية في الأزمة السورية
228-146	الفصل الثالث المؤتمرات الدولية الخاصة بتسوية الأزمة السورية
182-149	المبحث الأول مؤتمرات جنيف وفيينا لتسوية الأزمة السورية
168-150	المطلب الأول مؤتمرات جنيف لتسوية الأزمة السورية
182-169	المطلب الثاني مؤتمرات فيينا لتسوية الأزمة السورية
228-183	المبحث الثاني مؤتمرات الأستانة وسوتشي لتسوية الأزمة السورية
213-184	المطلب الأول مؤتمرات الأستانة لتسوية الأزمة السورية
228-214	المطلب الثاني مؤتمرات سوتشي لتسوية الأزمة السورية
282-229	الفصل الرابع مستقبل دبلوماسية المؤتمرات الدولية في تسوية الأزمة السورية
244-231	المشهد الأول نجاح دبلوماسية المؤتمرات في تسوية الأزمة السورية
238-232	المطلب الأول العوامل الداخلية الداعمة لنجاح دبلوماسية المؤتمرات في تسوية

	الأزمة السورية
244-239	المطلب الثاني العوامل الخارجية الداعمة لنجاح دبلوماسية المؤتمرات في تسوية الأزمة السورية
282-245	المشهد الثاني فشل دبلوماسية المؤتمرات الدولية في تسوية الأزمة السورية
263-246	المطلب الأول العوامل الداخلية المسببة لفشل دبلوماسية المؤتمرات في تسوية الأزمة السورية
282-264	المطلب الثاني العوامل الخارجية المسببة لفشل دبلوماسية المؤتمرات في تسوية الأزمة السورية
289-283	الخاتمة والاستنتاجات
309-290	المصادر
A	Abstract

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
77	قيمة الصادرات والواردات بين إيران وسوريا (مليون دولار)	1
258	أعداد المعتقلين بصورة تعسفية في سوريا لعام 2018	2

قائمة الخرائط

الصفحة	الموضوع	رقم الخريطة
125	الموقع الجغرافي والاستراتيجي لسوريا	1
133	الوجود العسكري الروسي في سوريا	2
143	توزيع مناطق سيطرة أطراف الصراع في سوريا	3